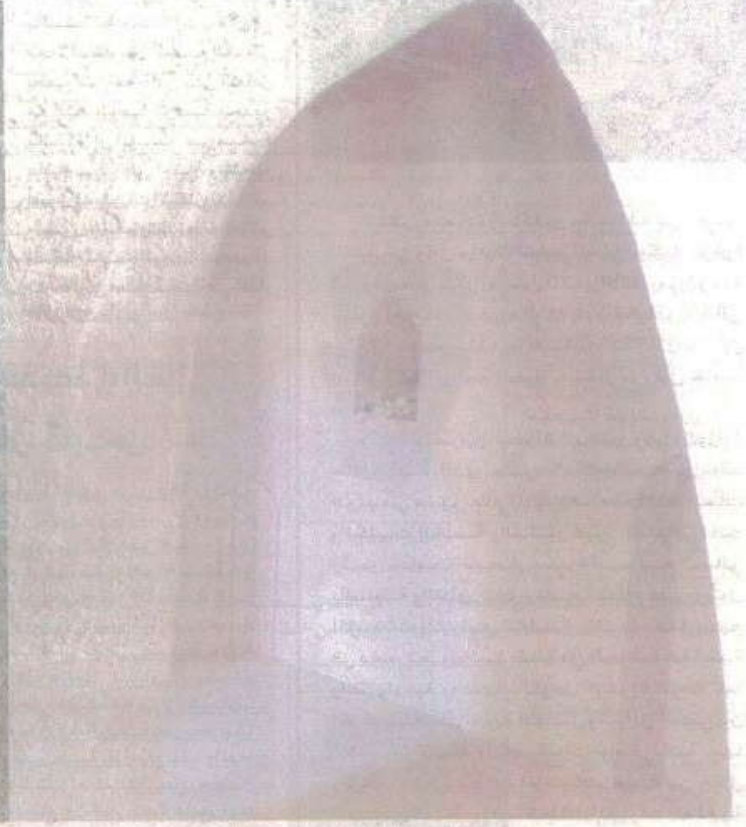
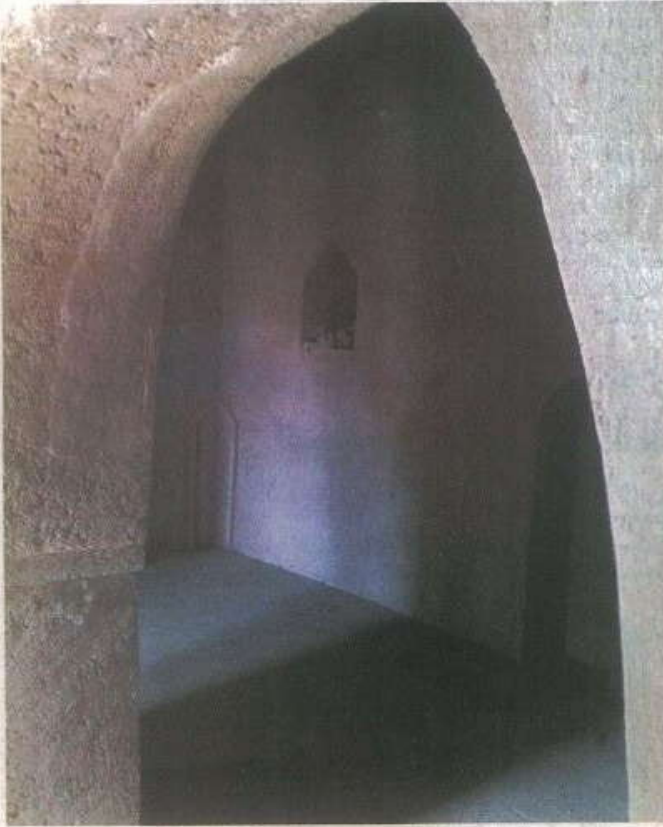


# رواق

مادق نصف شهري

تصدره جريدة **عنان** بالتعاون مع دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي



تصوير: محمد الراشدي



5  
الدراسة في  
المملكة المتحدة



4  
لماذا تتعلم؟



2  
وكيل التعليم العالي يلتقي  
مدير إدارة العلوم بالصفحة

في هذا العدد

العدد السابع والأربعون  
الثلاثاء ٢٠ من رمضان ١٤٢٨ هـ الموافق ٢ من أكتوبر ٢٠٠٧ م

## وكيل التعليم العالي يلتقي المدير الأكاديمي لوحدة العلوم بجامعة أكسفورد



التقى سعادة الدكتور عبد الله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي بمكتبه مؤخرا البروفيسور بيتر روبسن المدير الأكاديمي لوحدة العلوم بجامعة أكسفورد الذي يقوم حاليا بزيارة إلى جامعة صحار لتقديم الاستشارات اللازمة حول إمكانية إنشاء واحة العلوم بصحار من قبل جامعة صحار.

وقد استعرض سعادة الدكتور وكيل الوزارة خلال اللقاء الذي حضره الدكتور سعيد بن حمد الربيعي مدير عام المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة والدكتور عبيد الصواهي نائب رئيس جامعة صحار مسيرة التعليم العالي بالسلطنة والتطور الذي يشهده القطاع على مستوى المؤسسات والبرامج التعليمية المقدمة، مما يسهم في دعم تطور السلطنة في الجوانب العلمية والتكنولوجية ودعمها بالكوادر البشرية المؤهلة كما أكد سعادته على أهمية التواصل والتبادل العلمي بين المؤسسات العلمية وإيجاد قنوات تواصل دائمة بينها والاستفادة من خبرات المؤسسات العلمية من خلال التبادل العلمي واستقطاب الخبرات العلمية للمساهمة في مشاريع التعليم العالي، من جانبه أشار الدكتور بيتر روبسن إلى إمكانية إيجاد تواصل بحثي بين جامعة أكسفورد والمؤسسات العلمية داخل السلطنة والأهمية للمقابلة على مؤسسات التعليم العالي في هذا الجانب وإمكانية توسيع أفق التعاون في البحث العلمي الأمر الذي يسهم في دعم التطور العلمي والتكنولوجي في المؤسسات الجامعية.

## القبول الموحد يحصل على جائزة عالمية لأفضل منتج إلكتروني

خلال الفترة من ٢-٧ نوفمبر ٢٠٠٧ مؤتمرا عالميا لعرض هذه المنتجات وتكريم القائمين على المشاريع الفائزة، كما سيتم خلال اللقاء عرض للمشاريع الفائزة ومناقشتها لمدة يومين مع نظرائهم من مواضيع التعلم الإلكتروني والصحة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية. وسيقام الحفل تحت رعاية إحدى الشخصيات العالمية وبحضور رؤساء ووزراء بعض الدول والمفكرين والمهتمين بهذا الحدث، وبعد مناسبة مهمة للقائمين على هذه المنتجات الفائزة لاستعراض خبراتهم وتجاربهم وتوثيقها. وأكد الدكتور عبد الله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي على أن الجائزة تعد تويجا للعمل الدؤوب الذي قام به جميع العاملين بالمركز خلال هذا العام وشهادة على نجاح الإجراءات والتحديثات التي قام بها المركز على مستوى الموقع الإلكتروني

حصل مركز القبول الموحد على جائزة أفضل منتج إلكتروني على مستوى العالم مقدمة من مؤسسة drawA timmuS (ASW) dlroW والتي مقرها النمسا، وتعتبر هذه المؤسسة هي الجهة المسؤولة عن منح هذه الجائزة وذلك بالتنسيق مع منظمة اليونسكو، وتمنح الجائزة سنويا لأفضل المنتجات الإلكترونية التي تقدم بها المؤسسات من جميع أنحاء العالم. وقد استلمت مؤسسة ASW هذا العام ٦٥ منتجاً إلكترونياً للتمنافس من قبل ١٦٠ دولة من مختلف دول العالم. ليتم تقييمها كمنتجات إبداعية ومتميزة في مختلف الحالات الإلكترونية من قبل ٢٢ خبيراً، وقد صنفت نظام مركز القبول الموحد بسلطنة عُمان من أفضل خمسة منتجات متميزة في مجال المحتوى والتصاميم الإلكترونية على مستوى العالم. وسيقام بمدينة الهندية بإيطاليا

## أول رسالة ماجستير بهندسة النفط والغاز الطبيعي بجامعة السلطان قابومي

كتب - مروان العمري

الحقن، إلى جانب تقييم مدى دقة برنامج المحاكاة لهذا النوع من الحقن، وقد تم إجراء تجارب على عملية حقن الماء والغاز المتناوب لتعميق فهمنا لتأثير الصفيحة الطبقية غير المتصلة على إزاحة السوائل في وسط مسامي خلال عملية حقن الماء والغاز المتناوب، وقد تم إجراء سلسلة من التجارب معروفة الخصائص مسبقا على عملية إزاحة الماء والغاز والتي تمت بتثبيت معدل الضخ وتغيير نسبة ضخ الماء إلى الغاز وذلك باستخدام نموذج مختبري شفاف. وقد تم اختبار كلا الطريقتين من الضخ، ثم تمت محاكاتهما باستخدام محاكي SSERTSIM للفروق عالية الدقة. وحول أهم ما أثبتته الدراسة أن وجود الطبقة الطبقية غير المتصلة لا يؤثر كثيرا على معدل استخلاص النفط على عكس الاعتقاد السائد لدى مهندسي المكامن الطبقية.



فيسل بن علي النعمري

تم مؤخرا بكلية الهندسة بجامعة السلطان قابوس مناقشة رسالة الماجستير بعنوان تأثير الطبقة الخلفية غير المتصلة على كفاءة استخلاص النفط خلال عملية حقن الماء والغاز المتناوب للباحث المهندس فيصل بن علي بن سالم العمري، وتعد الرسالة أول أطروحة لدروحة الماجستير بهندسة النفط والغاز الطبيعي بالجامعة.

وقد أشار الباحث إلى أن أهم الأهداف الرئيسية لهذا البحث كانت تحديد تأثير الطبقة الطبقية غير المتصلة على استخلاص النفط أثناء عملية حقن الماء والغاز المتناوب وذلك عند تغيير نسبة الحقن وحجم الضخ الواحدة وتحديد موقع النفط المحتجز سواء قبل الطبقة الطبقية غير المتصلة أو بعدها أثناء عملية

في السنة الثانية من الهجرة وفي شهر شعبان فرس الله عز وجل على المسلمين صيام شهر رمضان وكان ذلك قبل هجرة بلبر.

# محاضرة حول فرص التعليم بأمريكا بكلية عبري

ومحاضرة بعنوان

«نفحات رمضان»

كتب - محمد الرواحي

تظمت جماعة الثقافة الإسلامية بكلية التربية بعبري مؤخرا محاضرة دينية بعنوان «نفحات رمضان»، ألقاها الشيخ محمد بن زاهر العبري، وتطرق خلالها بالحديث عن شهر رمضان الكريم وفتحاته الروحانية وفضل هذا الشهر، وعن أهمية الوقت فيه وكيفية استغلاله، لما في ذلك من مضاعفة لأجر في هذا الشهر.

كما تطرق إلى الحديث عن ليلة القدر وعظمتها وأهمية استغلال العشر الأواخر من شهر رمضان، واختتم محاضرته بتلخيص لأهم النقاط التي يمكن من خلالها استغلال هذا الشهر الفضيل.

كتبت - هايثة بنت سويلم الكلبانية

أقيم بكلية العلوم التطبيقية بعبري مؤخرا محاضرة حول فرص التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية ألقاها بتول بنت محسن باقر من السفارة الأمريكية تضمنت استعراضا لجموعة من البرامج الثقافية التي تشجع الفرصة لإكمال البرنامج التعليمي لمستويات أعلى أمام الراغبين من أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية أو الطلبة كل حسب مرحلته الدراسية.

وتطرقت المحاضرة إلى عدد من البرامج المطروحة لطلبات المدارس وتنوعها من حيث المستوى والتوزيع وأبرز المؤهلات والشروط الواجب توافرها لكل من لديه الرغبة في التقدم لإحدى هذه البعثات، كما تحدثت عن التسهيلات والامتيازات التي يمكن أن يحصل عليها الطالب من السفارة والمؤسسات التعليمية العليا التابعة لها المقدمة للبعثة، كما أوضحت بأن هناك بعثات خاصة بالطلوعين مدتها تتراوح ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع إلى جانب تواجد فرص متاحة أمام حملة البكالوريوس للحصول على درجة الماجستير خلال مدة لا تتجاوز السنتين.

## العمل الصالح من خلال هورة العصر

كيف أن عالمنا الإسلامي المعاصر قد غفل عن بعض هذه الجوانب وترك العمل لغيره لتتقدم الأمم الأخرى في أغلب العلوم والفنون ويبقى العالم الإسلامي مقعد ومستهلك لها، مقارنة بين الأجيال الحالية والأجيال الإسلامية السابقة التي أثمرت عن الجهود الجبارة التي يتحدث عنها التاريخ الإسلامي اليوم.

والصبر ثم أضاف عليها التفسير الاصطلاحي مبين اختلاقات العلماء والزاجج منها ونسب بعض الأقوال إلى محدثها.

كما تعرض المحاضر إلى قضية ربط العمل الصالح بالجانب الروحي والعمراني والهندسي والطبي وعلوم الاجتماع والنفسية والتقنية، وبين

أقامت كلية التربية بالرساتق محاضر القاها أحمد بن مبارك النوطي الواعظ بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بعنوان: (العمل الصالح من خلال سورة العصر). وتركزت المحاضرة على التعريف بالسورة وأسباب نزولها لمعرج على شرحها اللغوي وتفصيل الأقوال في معاني العصر والإنسان والعصر

## مخاطر استخدام التبغ بطرية صور

كتب - سعيد خليفة الطويرشي

أقيم مؤخرا بكلية العلوم التطبيقية بصور محاضرة بعنوان «مخاطر استخدام التبغ»، القاها الدكتور عادل محمد عبدالله رئيس قسم الصحة المدرسية بمنطقة جنوب الشرقية تكلم فيها عن سلبيات التبغ ومضاره الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية والنتائج التي أكدت ذلك في مختلف أنحاء العالم وما هي الطرق السليمة والضرورية للقضاء على هذه الظاهرة كما قام المحاضر بعرض إحصائيات رسمية عن الوفيات والحالات المرضية بسبب التدخين كما أشار إلى ضرورة التكاثف الجماعي للتصدي إلى هذه الظاهرة الضارة بالمدخن وغير المدخن والهيئة الفرديّة بشكل عام، وقد حضر المحاضرة كل من الدكتور حليس الغريفي نائب عميد الكلية وعدد من أعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية وطلبة الكلية.

## الملتقى الرمضاني الثالث لجماعة

الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالرساتق

انطلقت مؤخرا فعاليات الملتقى الرمضاني الثالث بكلية التربية بالرساتق بالسكن الداخلي للطلقات والذي استمر لثلاثة أيام متتالية وقد ضمت فعالياته حلقة تفسير مفصلة لسورة القاتحة، وافتتاح جماعي للطلقات، كما تم إلقاء محاضرة من قبل إحدى الطالبات بعنوان «رمضان مدرسة ورائية»، كما أقامت الجماعة سوقا خيريًا ومجموعة من المناسبات الثقافية والترفيهية.

كما تضمن اليوم الثاني مسابقات دعت بين الترفيه والمتعة والفائدة، كما استمرت هذه الفعاليات إلى اليوم الأخير، وسعت جماعة الدراسات الإسلامية من خلال الفعالية إلى جمع الطالبات في أجواء رمضانية روحانية تارة، وفي أجواء تسودها المتعة والشبلة تارة أخرى، كما فتح الملتقى للطلقات المجال لتقديم ما تجود به أيديهن لمساعدة المحتاجين والفقراء وذلك من خلال السوق الخيري.

## الصوم عادة أو عبادة

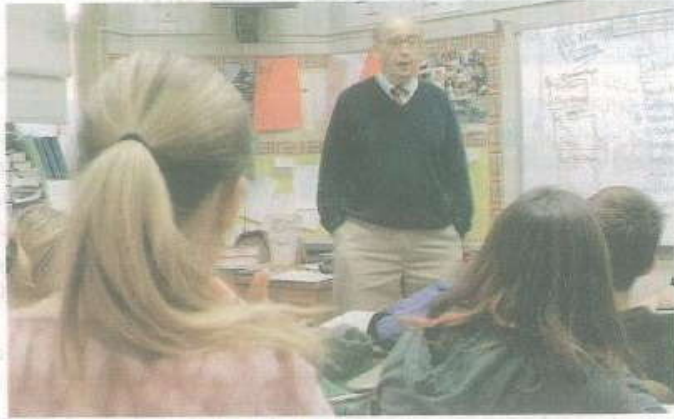
يعود شهر رمضان كل عام فيستفيد من نفعاته من وفق إلى ذلك ويخسر فوائده آخرون. ولعل غير قليل من المسلمين يتعامل مع كهرجان أو عادة سنوية تتغير فيها بعض عوائد الحياة اليومية، وخاصة مواعيد الطعام والشراب، ويتقلب لدى البعض الليل نهاراً، ويقتضي الكثير من الصائمين ليلاهم في الشهر بينما يتحول النهار إلى فراش يستلقي فيه ذلك الصائم من عناء الليل الطويل، وثمة من يسهر متهدجا له بين قيام ودعاء وتلاوة ومنتاجاة للحق تبارك وتعالى، والكثير منهم تنقضي ساعاته في متابعة الأفلام والبرامج والقنوات التي تنقلت من عقلها في شهر الطاعة أو يشارك فيما يعرف بالرياضات والدورات الرمضانية حيث تنتشر الألعاب المصنوعة في أطراف الأحياء وأوساطها لتلحق طائفة اللعب بمستقلها كل إلى وجهته، وتحمل الساحرة مسجوريتها حتى السحراى حيث تريد، ولنا أن نتساءل أي أولئك أدى سيلا؟ هل ما يستهدفه الصوم من أثر هو مجرد تغيير عوائد ومواعيد الطعام، ومواقف العب واللغو، أم أن هدف الصوم أئسنة الذات والإرتقاء بروحية الفرد وحس المجتمع، أئس الله قد قال في فرقانه (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لئن كنتم تعلمون) فانفرض هو التقوى وهو لون من ألوان معرفة الله التي تهذب العارف المتقوى، وتجعل سلوكه الحكمة وفكره التأمل والتدبر في موارث الكون وأسرار الوجود، إنها التقوى التي تلبس الإنسان سرايل من المسؤولية عن كل شيء، عن البطن وما حوى والقلب وما وعى واللسان وما روى، وتعلمه كيف يترفع عن مباح شهواته فضلا عن حرامها، ولو تأمل الصائم في حقيقة مفطرات الصوم لوجد أنها تعالج مشاكل الذات الإنسانية وأمراضها فالصوم حقيقة صيام عن معاصي القول بإعتبار الكذب من مفسدات الصوم، الكذب الذي أضحي ملح المجالس والأحاديث، أتم يأتي في البيان النبوي: (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه) كما أنه يعلم الإنسان تنظيم الإشباع وضبط الفريضة التي تحاول أن تفسد عليه صومته، فيكبح جماحها مستعينا بريابطة جاش يستمد من إيمانه بما أعد الله للصائرين، (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب)، ولذلك فإن شهر رمضان فرصة ثمينة لتغيير العادات السيئة التي اعتادها الإنسان في الحياة، وهو مدرسة لبناء الإرادة والقدرة على ترويض النفس الإنسانية التي اعتادت أن تمارس الكثير مما تترقى بالكف عنه في الصيام، فيستعيد الإنسان في صومه شيئا من إرادته، ولو وظف هذه الإرادة فيما بقي من شهور السنة وجعل من شهر رمضان منطلقا للعزم على إصلاح ما فسد من دينه وأخلاقه، وأرتقى بإنسانيته إلى الشعور بالأم البشرية العذبة والمحرومة، عتدها يصبح الصوم مدرسة الفضائل والمكرمات التي هي أس التقوى وهدف الصيام الرئيس.

د. علي بن حسن اللواتي  
كلية العلوم التطبيقية بصحار



# يبدأ العام الجامعي والتسجيل للدراسة في سبتمبر أو أكتوبر

عداد: هلي السليدي



بقى المملكة المتحدة إحدى أكثر دول جدياً للدراسة بها لقربها نسبياً من مكة ولدورها القيادي في مجالات العلوم وتربية الآداب والفنون وتوفر البيئة المثالية للبحث والإبداع ولوجود مختصين على مستوى علمي متميز.

## راحل الدراسة بعد الشهادة العامة

قدم الجامعات ومعاهد أخرى نسخة دورات مكثفة في اللغة الإنجليزية للطلاب لثوباً. ويحصل الطالب على لغة اللغوية بأكملها المناهج الدراسية أو الحصول على المعدل المطلوب في ر. وبعده ما يكمل الطالب البرنامج في أقل حسب قدراته. أما بالنسبة للدراسة في المرحلة البكالوريوس فيشترط ول فيها حاصلاً على أحد المؤهلات

## الرسوم الدراسية تتراوح ما بين ٩ آلاف إلى ١٢ ألف جنيه إسترليني في السنة

التخصصات العلمية كاجتياز بعض الاختبارات التخصصية القياسية أو إجراء المقاربات الشخصية. أما نظام القبول فيتم عن طريق تقديم الطلبات مباشرة لإدارات القبول للتعليم العالي بالجامعات المعنية. وهنا تؤكد ضرورة الإطلاع على أفضل الجامعات في مجال التخصص وفق ما تعتمده وزارة التعليم العالي، وعقد الاعتماد على مكاتب خدمات التعليم العالي للحصول على القبول فمن الضروري أن يتم التنسيق مع الدوائر المختصة بالوزارة أو الملحقة الثقافية قبل الالتزام مع المكتب أو قبول العرض من أي جامعة. وللمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع العالي في المملكة المتحدة يمكن الرجوع للعنوان الإلكتروني [www.ukcas.com](http://www.ukcas.com)

انه من الضروري أن يجتاز الطالب المقابلة الشخصية التي تعدها الجامعات. وتستغرق الدراسة الجامعية لمعظم البرامج بين ثلاث إلى أربع سنوات للحصول على درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف. والقبول في المؤسسات الجامعية البريطانية يتم عن طريق مكتب خدمات القبول بالجامعات والكليات (UCAS) وهي الطريقة التي تتبعها معظم الجامعات، وعلى المتقدم تعبئة استمارة القبول الخاصة والصادرة عن (UCAS) وإرسالها قبل ١٥ أكتوبر بالنسبة لتخصص الطب البشري وطب الأسنان. وللمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع للعنوان الإلكتروني [www.ukcas.com](http://www.ukcas.com) أو عن طريق التقدم بشكل مباشر إلى الجامعات المراد الالتحاق بها وذلك بعد اجتياز السنة التأسيسية. تتفاوت تكلفة الدراسة للعام الدراسي الواحد في الجامعات البريطانية ولكنها أجمالاً تكاد تكون متقاربة وهي تختلف باختلاف التخصص حيث أن تخصصات الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية تصل التكلفة بين ٥,٧٨٤ - ٥,٤٠٣ ريالاً عماني أما تخصصات العلوم الأساسية والتطبيقية والهندسة فتصل بين ٥,٤٠٣ - ٨,٣٦٨ ريالاً عماني وتخصصات العلوم الطبية تصل بين ١٢,٩٣٧ - ١٥,٢١٩ ريالاً عماني. أما بالنسبة للدراسة في المملكة المتحدة لمرحلة الدراسات العليا فيشترط في أغلب الجامعات بالإضافة إلى الدرجة الجامعية الأولى الحصول على معدل ٦,٥ و أحياناً ٧ درجات في اختبار سشجة أو ما يعادله في اختبارات اللغة الإنجليزية القياسية الأخرى كما تضيف بعض الجامعات شروطاً خاصة للقبول ببعض

الأسنان نظامً دراسياً خاصاً بها ومن المهم جداً أن يطلع الطالب أو الطالبة على شروط استرجاع المبالغ المدفوعة للمؤسسات التعليمية في حال عدم تمكنه من الالتحاق بها. ومن الأفضل دائماً عدم دفع كامل المبلغ بل يكفي بدفع مبلغ محدد لتأمين فرصته. أما بالنسبة للطلاب المرشحين لدراسة الدكتوراه يوصي بأن يتقدموا للجامعات المتقدمة في مجال البحث بذات التخصص.

## الرسوم الدراسية والتسجيل

وتتراوح قيمة الرسوم الدراسية بصورة عامة ما بين ٩ آلاف إلى ١٢ ألف جنيه إسترليني في السنة. يضاف لها تكاليف مختبرية لبعض التخصصات العلمية تبلغ أحياناً ما قيمته نصف الرسوم الدراسية ويعد قبول الطالب تصدر له ذات الجامعة خطاب قبول نهائي لغرض الحصول على التأشيرة. بموجب هذا الخطاب يمنح الطالب وأسرته (إن كانت يرفقته) تأشيرة دخول لغرض الدراسة. بعدها ترسل الملحقة الثقافية خطاباً لضمان المالي للجامعة لإكمال إجراءات تسجيل المبعوثين وأحياناً تطلب الجامعات تجديده الخطاب سنوياً.

## المخصصات المالية

### الشهوية للطلاب المبتعثين

المخصصات المالية للطلاب المبتعث تختلف باختلاف المرحلة الجامعية حيث تصل المخصصات المالية للطلاب في المرحلة الأولى ٦٠٠ جنيه إسترليني و الطالب الذي يدرس دراسات عليا / ماجستير ٦٢٥ جنيه إسترليني أما الطالب الذي يدرس دراسات عليا / دكتوراه ٧٥٠ جنيه إسترليني. كما أنه يضاف ٢٥٪ للطلبة المتزوجين الذين يصفحون زوجاتهم/ أزواجهم معهم ويضاف بدل علاج شهري لطلبة المرحلة الجامعية بمقدار ١٥٠ جنيهاً إسترلينياً وللدراسات العليا مع الزوجة أو الأولاد ٣٠٠ جنيهاً. ويدفع مبلغ ٥٠/٢٥ يورو (عزب/متزوج) لطلبة أوروبا في حالة عدم وجود تأمين صحي في بلد الدراسة. أما بالنسبة للبدلات السنوية فهناك بدل للملابس ١٦٠ جنيه إسترليني و بدل للكتب علمي/ أدبي ١٧٠/٢١٠ و بدل معدات علمي فقط ٢٤٠ و بدل مشروع تخرج / جامعي وماجستير ٨٠٠ و بدل مشروع تخرج / دكتوراه ١٦٠٠ بدل شحن ٣٢٠.

## بداية العام الأكاديمي

يبدأ العام الجامعي والتسجيل للدراسة في سبتمبر أو أكتوبر من كل عام بالإضافة إلى قبول في يناير وقبول في أبريل في بعض الجامعات وبعض التخصصات وتعمل أغلبية الجامعات بنظام العام الدراسي والذي يتكون من ثلاثة فصول دراسية بواقع ثلاثة أشهر للفصل الدراسي الواحد. الفصل الأول (سبتمبر- ديسمبر) الفصل الثاني (يناير- مارس) والفصل الثالث (أبريل- يونيو). بعض الجامعات تتبع نظام الفصلين مثل جامعة SHEFFIELD كما أن لبعض التخصصات العلمية كالطب البشري وطب

بهاذة المستوى المتقدم IELTS كل جامعة بتحديد معدلات القبول لكل من من التخصصات العلمية التي با على حده وذلك على نظام المعدلات بـ من. إلى. نظام السنة التأسيسية FOUNDATION Y. ميلن على مؤهلات أخرى غير المستوى دم (A-LEVEL) مثل الشهادة : العمانية. ويتوجب على الطالب دراسة أو أربع مواد بما في ذلك اللغة الإنجليزية السنة الدراسية واجتيازها. أما الطلاب تدعين لدراسة الطب البشري وطب إن فعلهم اجتيازاً لمقابلة الشخصية فشدوا الجامعات لهم وذلك خلال السنة سية. بالإضافة إلى اجتياز امتحان شيء سيبدأ العمل به من السنة الأكاديمية. شهادة البكالوريا الدولية الجامعات هذا النوع من الشهادات شروطاً متباينة نوع التخصص الذي يتقدم الطالب حاق به. بالنسبة للجامعات بايرلندا شرط الحصول على شهادة الثانوية دية والتي يحصل عليها الطالب بعد سنة ة في المعاهد الأيرلندية والامتحان في واد من بينها اللغة الإنجليزية. وتحدد الجامعات مستوى الدرجات والنقاط المطلوب تحقيقها سنوياً كما

في القرن الرابع الهجري وفي رمضان من عام ٣٦١ هـ تم بناء (الجامع الأزهر). وهو ثالث جامع بني في مصر وسمي بالأزهر نسبة للسيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها.

## الدراسة بالخارج.. مطلب علمي وبعد حضاري

# مالم الميزوي.. ابتعث الطلبة العمانيين ضرورة يحتمها عصرنا المتمم بتنوع المعارف والخبرات والتقدم العلمي

## الطلبة: الدراسة في الخارج ممتعة ومفيدة وجودتها أفضل

تحقيق:

سالم بن مسلم المصمري

إن ابتعث الطلبة العمانيين للدراسة بالخارج هو راقد مهم من روافد التطوير والتنمية في مختلف قطاعات الدولة كما أنه دعاية حضارية وتمريف بالسلطنة من خلال طلبتها الذين يدرسون في مختلف دول العالم ليكونوا ممثلين لحضارة عمان وثقافتها وتقاليدها.. ومن هنا دايت وزارة التعليم العالي على ابتعث مجموعة من الطلبة المتميزين والمتفوقين إلى مختلف جامعات العالم لدراسة مختلف التخصصات التي تحتاجها السلطنة في مختلف القطاعات ومن خلال هذا الإستطلاع سنتعرف على حيثيات هذه العملية وأثارها.

في شهر رمضان عام ١٤١٩ للهجرة انتصر المسلمون على الإفرنج في الأندلس في معركة الزلاقة بقيادة يوسف بن تاشفين.

التيارات الختمة والمتطرفة وحول أبرز أنشطة الطلبة العمانيين في الخارج قال: يتميز الطلبة العمانيون بالخارج بالظهور والمشاركة في كافة المحافل والمناسبات ذات الصلة بدراساتهم وثقافتهم وحضارة بلدهم ولهم الأندية وجمعيات من خلالها يقيمون معارض ثقافية وهنية وترائية كما ينظمون لقاءات وندوات علمية واقتصادية وأدبية وتقدم الوزارة الدعم المادي والمعنوي لهذه الأندية والجمعيات تشجيعاً لهم وإبرازاً لمشاركاتهم. والتقىنا بالطالب حسين بن عبد الله العلوي أحد الطلبة الذين يدرسون في جمهورية الهند في مدينة حيدر أباد فسألناه عن دراسته بالخارج قال: الدراسة في الخارج ممتعة ومفيدة جداً حيث يتفرغ الطالب للدراسة والبحث ونحن في هذه المدينة مجموعة من الطلبة العمانيين حوالي سبعين طالباً ولكننا موزعين على مجموعة من الجامعات والكليات ويوجد في الهند مجموعة كبيرة من الطلبة العمانيين في بونا وينودلهي ومدراش وغيرها من مدن الهند ويوجد في الهند ملحق ثقافي وهو الأستاذ خالد الجابري.

وعن دراسته وتخصصه هل هو موجود في عمان ولماذا اختار الدراسة بالهند قال: التخصص موجود في السلطنة ولكن في الهند توجد معاهد كثيرة تدعم دراستي الأكاديمية فأنا بجانب دراستي الأكاديمية أدرس في مجموعة من المعاهد لكي أصقل خبرتي ومهارتي في مجال الكمبيوتر فسألته عن التواصل مع الملحق الثقافي والمشاركة في الأنشطة الثقافية والفنية قال: الملحق الثقافي يزورنا بصورة دائمة وهو متواصل معنا ولا يقصر في شيء ونحن في حيدر أباد لا يمكننا إقامة أنشطة بسبب تباعد الطلبة وتفرقهم في الكليات والمناطق وبالتالي يصعب التجمع. أما بخصوص الأنشطة التي يقيمها الملحق الثقافي فالمكان بعيد ولا يمكننا المشاركة وتركز أكثر الفعاليات والأنشطة في المناطق

العماني في الخارج قال: تتمثل هذه التحديات مجموعة من الأمور الحياتية والاجتماعية والثقافية التي تماماً عن تلك التي تعود عليها في وطنه وبالتالي تختلف على الطالب المبتعث أن يتوقع مثل هذه العقبات وأن يكون عنده الاستعداد النفسي للتعامل والتكيف معها فهو سوف يجد عادات وتقاليد ومفاهيم حياتية ودينية تختلف عن تلك التي اعتاد عليها في بلده كما يزيد عليه عبء تحمل مسؤولية نفسه في إقامته ونهاية إجراءات دراسته والاعتماد على نفسه في كل شيء وهنا عليه الحذر من مراقبة أهل السنو والانخراط خلف التيارات السياسية والدينية والفكرية المتطرفة والمفرضة. هذه كلها تحديات تواجه الطالب وعليه تحمل المسؤولية لتجاوزها بنجاح.

وعن دور الوزارة في متابعة الطالب وتوجيهه ومساعدته لتجاوز هذه العقبات قال: يتمثل دور الوزارة في خدمة الطالب من خلال الاهتمام العديدة التي تقوم بها للملتحق الثقافي والأقسام الثقافية وذلك في البحث عن قرص القبول في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الرصينة ذات السمعة الطيبة والتي توصي الوزارة بالدراسة فيها ثم متابعة سير دراستهم وتلقي نتائجهم وتقاريرهم الدراسية ومتابعة الجوانب الفكرية والاجتماعية والسياسية والأمنية التي تحيط بهم وتقديم الرعاية اللازمة لهم من حيث حل مشكلاتهم ومساعدتهم بتقديم المعلومات اللازمة المتعلقة بالعيشية والدراسة والعادات والتقاليد واستقبال الجدد منهم ومساعدتهم في الحصول على سكن وإنهاء إجراءات إقامتهم والحاق أبنائهم بالمدارس وغيرها من الجوانب الصحية والمالية.

هذا فيما يخص الطالب في نفسه وأما في الجوانب الثقافية والفكرية قال: التواصل مع الطلاب مستحضر والمحققة معنية بدعم مشاركتهم وأنشطتهم الثقافية والرياضية وإشراكهم في المناسبات الوطنية والحرس على قائلهم وترايطهم لتجنيبهم الإخراط في

إن المعلم ركيزة الحضارة البشرية، واكتسابه من منابه في أي مكان يوجد في العالم يساعد الأمة على إرساء حضارتها والحفاظ على هويتها وتراتها. نبدأ الاستطلاع بهذه الكلمة التي قدمتها معالي الدكتورة وزيرة التعليم العالي للطلبة العمانيين الدارسين في المملكة المتحدة والتي من خلالها تتضح فلسفة الامتعات إلى الخارج التي تشرف عليها وزارة التعليم العالي.

وقد التقينا بالقاضل سالم بن حمد الميزوي مستشار الوزارة والذي عمل ملحقاً ثقافياً بمصر فسألناه أولاً عن أهمية البعثة الخارجية وأثرها على واقع التنمية في البلاد فقال: إن ابتعث طلبة عمانيين إلى دول مختلفة من العالم لتلقي ونهل المعرفة يعد ضرورة يحتمها عصرنا الحالي المتمم بتنوع المعارف والخبرات والتقدم العلمي الهائل والطلبة العماني حين يتواجد في أكثر من دولة في العالم يتزود بأحدث ما توصلت إليه تلك الدول من علوم ومعرفة يعود إلى بلده مستلحاً بأحدث العلوم والمعرفة مصقولاً بالخبرة التي تمكنه من المساهمة في أحدث تطورات في مختلف مجالات التنمية في البلاد وخاصة النظم التعليمية وذلك باستخدام التقنية الحديثة وعلوم الإنصاف في خدمة العملية التعليمية.

وحول دور الطلبة العمانيين الذين يدرسون في الخارج في التعريف بالحضارة العمانية وثقافتها قال: تبرز هنا أيضاً أهمية البعثة الخارجية ودورها في تعزيز العلاقات الثقافية بين السلطنة والدول الأخرى والتعريف بالتراث العماني والحضارة العمانية وذلك من خلال المعارض المنوعة التي يقيمها الطلبة وأحياناً للمناسبات الوطنية والثقافية ومشاركتهم في الأنشطة والفعاليات العلمية والفنية التي تنظمها الجامعة وتمثيلهم للسلطنة في مختلف المواقف والمناسبات الأمر الذي يبرز الأصالة العمانية والخلق الرفيع والانفتاح على الآخرين. وحول أبرز التحديات التي تواجه الطالب



سالم الميزوي



علي الحارشي

مازلت بخير

هناك نجاح آخر معهود في الجانب الذي لم تنظر إليه بعد. فلا تأسّر نفسك خلف فضبان الفشل، إني لأعجب من أولئك الذين ينتظرون من الدنيا أن تعطّر عليهم السعادة الأبدية ترى ما المتعة التي سيحدثونها في ذلك، لا أنكر أن السعادة أو حتى الشعور بالارتياح أمر جميل ولكن من لم يذوق مرارة الحياة لن يشعر بلذتها بنفس شعور الآخرين، ما أجمل أن تمنّ الانتصار وداخلك مكبل بالألم، وما أروع أن تقف أمام من ظلمك أو من سبب لك جرحاً لتعلمن له (أنتي ما زلت بخير) أن التخلّص من الجروح ومن الشعور بالفشل ليس بالأمر الصعب إذا أقتنع الإنسان نفسه أنه فعلاً يرغب في ذلك، اهدم الماضي بكل أجزائه ودع كل جرح فيه يندثر في قبره الأبدى لا تبعث أجزائك من قبرها بل اكتب لها الخلود في مضاجعها الأبدية. كن زعيماً وستبداها، أنت من تأمرها وأنت من تهيئها، لا تصنع من نفسك عبداً لها ولا تسمح لها بالعبث في ساعات حياتك المختلفة است كاتماً ضعيفاً وليس الآخرون أقوى منك أنت أقوى مما قد تتصور، فاجعل قوتك في تقربك لله في احترامك للآخرين، في الصّبح عن من أساء لك وتعلم (رد المذلة إلى أصحابها) فبمدا تقف أمام من جرحك أو ظلمك لتظني التحية عليه بانسامة جميلة فأنت بذلك تخبره بانستوى الرفيع لأخلاقك وبمدي حنانه وبهذه الطريقة تحط من شأنه أكثر من لو أنك توجهت إليه بالنسب أو الشتم أو غيره لأنك بذلك تضع نفسك في نفس مرتبته وفي مستوى أخلاقه التي سمحت له إلحاق الضرر بالآخرين، ومن الأفضل التالي عن هذا الأمر برمته، وتأكد بأن الزمن كقيل برد المذلة لأصحابها، فلا تشغل نفسك به ورمي كل ذكرى تمت له بعنقه ولا تجه وقتك وتضلك بالتفكير فيه وتأكد أن الإنسان الذي لا يحترم ذات الآخرين ويعشق أساليب الطعن والتجريح يفقد قيمة عظيمة في نفسه وهو احترامه لذاته.

وأخيراً أقبل على الدنيا بانسامة جميلة وبنفس متفائلة فهي أن حرمتك شيئاً اليوم، فدا ستمنحك ما هو أجمل منه بكثير وما عليك إلا الصبر فإن الغد آتي لا محالة.

بهيئة الشعبية  
كلية العلوم التطبيقية بعبري

اجتازها، سألته عن دورهم في الترويج للحضارة العمانية قال: أقمنا معارض كثيرة وكان عليها إقبال كبير من الناس وذلك لحبهم للاستطلاع والتعرف على عمان.

والتجّه إلى دائرة أخرى من دوائر الوزارة تعنى بإيحاء الطلبة إلى الخارج وهي دائرة الدراسات العليا والتفتيت يمد يد الدائرة الفاضل علي بن عبدالله الحارثي الذي سألته عن طبيعة عمل الدائرة وكيف تخدم الطلبة الدارسين بالخارج فقال: تعنى دائرتنا بطلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) وهؤلاء الطلبة إما أن يكونوا مرشحين من قبل جهات عملهم حسب التخصص المطلوب أو يدرسون على حسابهم الخاص ودور الدائرة هنا هو توجيههم إلى الجامعات المناسبة وذات المستوى الجيد والمقبول. كما تقوم الدائرة بالنسب للحصول على القبول للطلبة المبتعثين من قبل الوزارة وفي جامعات الدول العربية فقط وغيرهم يتواصل مع الجامعات بنسبه أو عن طريق مكاتب خدمات التعليم العالي وهنا تُصنح الطلبة ويشدّد عدم التسجيل في الجامعات ذات المستوى الأكاديمي الضعيف حتى لا يواجهون مشكلة بعد تخرجهم في الحصول على وظائف لأن السوق عادة يطلب الجودة والمستوى العالي ونحن يدرسون وبالتعاون مع دائرة معاداة الإفلات نوفر قائمة بالجامعات المعترف والموصى بها ينصح بالرجوع إليها عند اختيار مكان الدراسة. تتولى الدائرة أيضاً تلقي تقارير الطلاب الدراسية من خلال الملحق الثقافي ليتم إرسالها إلى جهة عمله ويفتح عادة ملف لكل طالب يحفظ في الوزارة وتحفظ فيه أوراقه وتقاريره الدراسية يحفظ لفترة حتى إذا أراد كلمة دراسته بعد الماجستير وبعد الدكتوراه تحفظ الملفات في أرشيف الوزارة ونحن نحث الطلبة دائماً على تحري الجامعات الترافيق والمعترف بها حتى تكون شهادتهم مميزة.

وأخيراً التقينا بطالب أنهى لثوره دراسة الماجستير في استراليا وهو أحمد بن محمد العماسي فسألناه عن طبيعته دراسته والتجربة وتفاعله مع المجتمع هناك ودوره وزملائه الطلبة في التعريف بحضارة عمان فقال: في استراليا توجد جالية عمانية كبيرة من الطلبة وهم مؤمنون في جامعات مختلفة ويوجد هناك ملحق ثقافي وتقتصل عماني وهو الفاضل حيد الحجوري وأنا درست في استراليا في جامعة كوينز ماجستير في إدارة الأعمال وسبب اختياري للدراسة في الخارج هو الشائفة بالنسبة للغة الإنجليزية وتوعية التعليم وجودته العالية في الجامعات هناك.

وأجاب عن سؤالي حول الدور الحضاري للطلبة العمانيين فقال: يوجد في (بريز بن) ناد للطلبة العمانيين ومن خلاله تنظم مجموعة كبيرة من الفعاليات الثقافية والعلمية والرياضية ويعتبر الطلبة العمانيين هم أنشط الطلبة في استراليا من حيث الأنشطة والفعاليات النوعية التي يقيمونها وكان آخرها معرض للمنتجات العمانية أقمناه في أرقى الشوارع وأكثرها حركة وهو شارع (كوين وان) لأقى إقبالا كبيرا وحضورا متنقلا نظير من الجماهير وقد حصل الموقع الإلكتروني الخاص بالطلبة العمانيين في استراليا على المرتبة الأولى للمواقع العربية.

اجتازها،

التي فيها كافة من الطلبة العمانيين وهي مثل بونا ومدراس، ومن المشاكل والعقبات التي تواجههم قال أكثرها في التعامل مع الناس وتخليص المعاملات حيث تتعرق كثير من الإجراءات وتتأخر فتحتاج إلى وقت طويل لإنهاء الإجراءات.

إن وزارة التعليم العالي، لن تألو جهدا في سبيل خدمة أبنائها في أي مكان وتحت أية مظلة حتى يستطيعوا اكتساب العلوم المختلفة، ويمودوا أداء واجبهم نحو وطنهم وأمتهم، وقد تسلحوا بالعلم والمعرفة ليشقوا طريق حياتهم في أي موقع يشغلونه لخدمة الوطن، وإن الأمانة هي اكتساب أعلى مراتب العلوم ونقلها إلى بلدكم، بلد الحضارة «عمان» التي عشتم فيها في حب واملعتان.



حسن الكندي

ومن هذا الإقتباس لكلمة معالي الدكتور وزير التعليم العالي للطلبة العمانيين الدارسين بالخارج يتلوه دور الوزارة في تشجيع الطلبة العمانيين للإلتحاق بالجامعات العالمية المتميزة ومن هنا قمنا بزيارة دائرة البعثات الخارجية بالوزارة لتتعرف على دورها وما تقدمه للطلبة من خدمات.

التقينا بالفاضل عبدالله بن راشد العولي رئيس قسم البعثات الخارجية بالدائرة فسألناه عن عمل الدائرة ودورها في خدمة الطالب البعث للدراسة بالخارج فقال: تعنى الدائرة بالطلبة الدارسين بالخارج للمرحلة الجامعية الأولى (الديبلوم والبيكالوريوس)



حسين الكندي

وعلاوة الطلبة سواء كانوا مبعثين عن طريق وزارة التعليم العالي أو عن طريق الجهات الأخرى أو كانوا يدرسون على حسابهم الخاص. هالطلبة الذين يبعثون عن طريق الوزارة أو المؤسسات الحكومية تقوم بإرسال أوراقهم والبحث لهم عن قبول في مختلف الجامعات ومن دول مختلفة وبعثنا موظفون يهتمون بالدول العربية والدول الأوربية ودول شرق آسيا وأما الطلبة الآخرون فيمكنهم الاستعانة بمكاتب خدمات التعليم العالي لدراسة الجامعات والحصول لهم على القبول. وبعد إنهاء إجراءات القبول يتم فتح ملف لكل طالب يحتوي على أوراقه الثبوتية وكل ما يتعلق بدراسه ويحفظ حتى انتهاء دراسته ويبقى بعد ذلك في أرشيف الوزارة ويتم مخاطبة الملحق الثقافي بالبلدولة التي يدرس فيها الطالب ليقيم اسمه والجامعة التي يدرس فيها لأجل متابعته وإن لم يوجد ملحق ثقافي بالبلدولة التي يدرس فيها الطالب يتم مخاطبة المسؤول الثقافي بالسفارة العمانية ويمكن لأولياء أمور الطلبة أن يتابعوا أحوال دراسة أبنائهم وذلك من خلال التقارير التي ترسلها الملحقية بصورة منتظمة.

وقد سألناه عند خروجنا مجموعة من الطلبة الذين أنهوا دراستهم بالخارج وجاؤوا إلى الوزارة لمراجعة مشكلة تواجههم بعد تخرجهم فالتقينا بالطالب حسن بن علي الكندي الذي قال لنا نحن مجموعة من الطلبة العمانيين انتهينا من الدراسة بالأردن تخصص إدارة مستشفيات قضينا فترة الدراسة أربع سنوات للبيكالوريوس في الأردن وكما في تواصل جيد بيننا كطلبة عمانيين وكان لنا ناد للطلبة العمانيين تنفيذ منه مجموعة كبيرة من الأنشطة والفعاليات وحقيقة كانت فترة الدراسة ممتعة رغم المشاكل والعقبات التي واجهتها.



عبدالله المعمرى

سألته عن نوع المشكلات التي واجهتهم قال: هي في الغالب تتعلق بأمر الدراسة والجامعة وبعض المشاكل خارج الجامعة والحمد لله

سألته عن نوع المشكلات التي واجهتهم قال: هي في الغالب تتعلق بأمر الدراسة والجامعة وبعض المشاكل خارج الجامعة والحمد لله

## تقليد الإبداع وإبداع التقليد

الإبداع... تلك الكلمة التي أصبحت اليوم كظائر الرخ على المستوى العربي وحتى لا يتحسس البعض نقول أيضا على مستوى العديد من دول الأخرى، ونجد أن من ظننا لفترة إنها دول تفسر الإبداع فقط ولا تركز للتقليد، أصبحت اليوم تفرح من عبادةها عازدة التقليد الأسطوري لتلحق بالثقافة المتسارع لعالم اليوم، وأثبتت اتفاقيات الحماية الفكرية والاتفاقيات الدولية في بحر وارد التقليد وهي لا تحسن العموم.

وكسرا للتعميم وسعيا للحكمة فيجب أن نستثني على المستوى العربي مثلا المحاولات الواهية في صحراء التقليد التي تكتسح كل شيء ابتداء من المنتجات المادية التي تغذي الأجساد وانتهاج بالمنتجات الفكرية التي يعول عليها بناء العقول.

وعقد الحديث عن العقول وتغذيتها المقلدة فإن المثال الصارخ الذي يفوح برأحتي في كل منزل ومقهى هو التقليد التلفزيوني الإعلامي العربي للعديد من الأفكار المبتوقة عبر القنوات الغربية أو أحيانا وبشكل نادر التقليد العربي سعيا إلى الوصول للشهرة الإعلامية بسهولة ولأن الإبداع عمل مضني لا يملك تحمله أي من كان وعوضا يقوم البعض باستدعاء بعض التجارب الناجحة، والمصيبة أن محاولة النقل والتقليد سيئة جدا وتعمل على تشويه العمل الأصلي وتقتل في تقديم عمل تاجح يتواصل مع الجمهور، فالنشل الدريع الذي لحق بمحاولة تقديم النسخة العربية لبرنامج BIG BROTHER أو تقليد برنامج FREINDS أو برنامج المتعلق بغرفة الطوارئ بالمستشفيات (IR) يجعلنا نذكر آلاف المرات قبل أن نصرف آلاف الدولارات على مثل هذه التجارب، فعالة التثامي التي فرضتها رغبة القائمين على الإعلام لملء ساعات البث اليومية جعل البعض يخوض هذه التجارب دون النظر إلى عدم التوافق القيمي بين المجتمعين العربي والغربي من جهة أو خطورة التقليد الحروري للمطروح في كل برنامج حتى يصبح التقليد فاضحا وركيكا، بالطبع يجب أن لا يقف أحد أمام الاستفادة من الإبداعات التلفزيونية الإعلامية التي بدأت تغير الخريطة البرمجية للمنتوج عبرها كبرامج تلفزيون الواقع التي غزت العالم الغربي منذ زمن وتمتد إلى الواقع البرامجي العربي في الفترة الأخيرة وأن نعي بأن التقليد ليس حالة تضاد مع التلاقي الحضاري والثقافي على مستوى العالم أو مستوى الاستفادة من المنتجات بيننا كأفراد ولكن الأكثر أهمية أن نقف جميعا لنقول بصراحة إننا أبداعنا في التقليد في كثير من نتاجاتنا الإعلامية التلفزيونية فهي بداية الطريق لعلم الإبداع.

✦ خالد بن درويش الجيني

## على مرأى الحياة



ما كانت المرأة إلا الإجازة الصيفية وما كان الرجل إلا العام الدراسي الجديد. فذلك تركنا مودعة وذلك أتنا ضيفا لا يد لنا أن نحسن استقباله وضيافته فما كلاهما إلا ضيوف علينا، وكل منهما ينتظر منا أن نكرمهم... وحينما يحين موعد رحيل أي منهما فهو يوصينا خيرا بالأول، وما كانت حقائب المرأة إلا الراحة والمتعة والترفيه وما حقائب الرجل إلا الجد والاجتهاد المداورة والمشاريع. أما قبعتة السوداء التي ميزته عن الجميع، فهي تلك الزوقية الصغيرة التي تكتب فيها بضعة سطور تكون كافية أن تدخل الخوف والرعب على قلوبنا وعقولنا... إنها ورقة الامتحان. فما الذي أعدناه لهذا الضيف الجديد؟ أعلم أنك تقول في نفسك أن العام الدراسي ما هو إلا روتين قاتل وما يحدث اليوم سيحدث غدا وما بعده حتى نهاية العام... فحين نستيقظ كل يوم ميكرًا بعد أن كنا ننام لساعات طويلة- نستند ليومنا ونجمل كتبنا ثم ينطلق كل منا نحو محاضراته، نمضي من محاضرة إلى أخرى وننتقل من مشروع إلى آخر ومن امتحان إلى آخر. نمضي الشهور فتفتني الدراسة بعد جهد جهيد، هذا روتين معتاد للجميع ولكن باستطاعة كل منا أن يدخل الجديد على دراسته وأن يضع لنفسه أهدافا جديدة يسعى لتحقيقها هذا العام نخطف عن الأهداف التي حققها العام الماضي. وطالما أننا أدخلنا أهدافا جديدة فإننا بالطبع سنبدأ نشارك في طرق وأفكار جديدة تقربنا من أهدافنا.

أكتب أهدافك لهذا العام من الآن واحتفظ بها دائما في مفكرتك أو حتى في هاتفك، اقرأها من فترة إلى أخرى واسع إلى تحقيقها، واجعل كل أفعالك وتصرفاتك هذا العام تحريك من أهدافك.

مثلا : لو وضعت أن هدفك أن تحصل في المادة الفلانية على A+

- لا تقوت محاضرات هذه المادة.
- ركز قدر استطاعتك في المحاضرة.
- ذكّر هذه المادة بصورة منتظمة مع التزامك بإعداد وإنهاء مشاريع هذه المادة بكل جد وإتقان.
- ارفع دائما أكتف الضراعة إلى مولانا القدير أن يعيدك على تحقيق هدفك.
- وزد أنت ما تشاء وما يناسب هدفك وشخصيتك.

ليلى صالح المقرشية  
كلية العلوم التطبيقية بجبري

بينما كنت أسير إلى جانب الشاطئ و بالقرب من المرأ تحت شمس الصيف الحار، وإذا بصوت الباخرة يعلو شيئا فشيئا، أدركت أن هذه الباخرة بدأت تستعد للإبحار ورأيت جموع المسافرين تهافت عليها ليأخذ كل منهم مكانه استعدادا للرحيل. من بين كل المسافرين رأيتهما من بعيد تتخرق الجموع مسرعة حاملة حقائبها وأمتعتها ويبدو أن سيرها الطويل وسرعها قد أنهكتها فبذت شاحبة الوجه محتاجة الأتقاس... رغم كل هذا فقد تمكنت سريعا من التعرف عليها فانطلقت إليها مسرعة وصيحت فيها: على رسلك، إلى أين؟ فأجابت قائلة: ألا ترى أنني أحمل أمتعتي فأنا سأسافر على متن هذه الباخرة.

فقلت لها: ويحك أترحلين وتركتنا بعدما عشنا معك 3 أشهر كانت مليئة بالراحة والسرور والحبور. فقالت: يا هذا قد حان وقت الرحيل ولا بد أن أرحل وسأعود إليكم بعد قراءة تسعة أشهر. أخبرتها أننا نتمنى منها أن تكتب معنا ولو لبعض الوقت: أيام قلة أو ربما أسابيع.

فأجابتي: يا بني، لا أستطيع أن أبقى فلا مناص من الرحيل... أتري تلك الباخرة التي رست للتو على المرفأ... أتري ذلك الرجل الذي يرتدي قبعة سوداء ويجعل حقائبه بكلتا يديه؟ نظرت إلى الباخرة التي أشارت إليها المرأة تبعت المسافرين يعني فرأيت الرجل المقصود. كان سعيدا وفرحاً بقدميه ورغم كثرة أمتته إلا أنه كان يمضي بين الجموع بكل رشاقة وفرح. أخبرتها أنني رأيته وسألتهما ما الغريب في ذلك الرجل؟ فقالت: أنا وذلك الرجل تقريبا... دائما حين ما يعود هو لا بد أن أرحل وحين ما أعود أنا لا بد له هو أن يفارق. فسألتهما: ولم تقادرن أنت لدة 9 أشهر، بينما هو لدة 3 أشهر فقط؟ ثم يعود إلينا سريعا.

فأجابتي: يا بني، ما أنا إلا الراحة وما هو إلا الجد والاجتهاد... وما خلفتم انتم في هذه الحياة لتقضونها راحة وإنما خلفتم للجد والاجتهاد. دعني أرحل قبل أن تمثّل الباخرة ولا أجد مقعدا.

ذهبت مسرعة وكانت تروح لي مودعة وأوصيتني أن أحسن استقبال الضيف الجديد وأن أكرمه حتى الإكرام، ووعدتني أنها ستأتي لزيارتنا متى ما سنحت لها الفرصة.

أعزائي، أتمنى أن تكونوا قد عرفتم من هي تلك المرأة ومن هو ذلك الرجل؟

✦ في الخامس والعشرين من رمضان عام 1408 للهجرة التمسر المسلمون بقيادة القائد قمتز على جيوش انتار في فلسطين في معركة عين جالوت.

إعداد : دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي email : press@mohe.gov.om

الإخراج والتقديم،  
الإشراف الصحفي، فهمي بن خالد الحارثي  
خالد بن عامر الجيني  
Email: alomaney@alomaneya.com  
هاتف: 24994991، 24995082، 24994958، 24994957

مَوْسِمَاتُ عَمَّانَ  
الثقافة والشعر والأفكار